

# لماذا خلقنا ؟ \_ لماذا الابتلاءات ؟ \_ لماذا الشيطان ؟ \_ معايير العدل

## □ ) دورة الداء و الدواء ( ) 6 )

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه لقاء جديد مع كتاب الداء والدواء للعلامة ابن القيم - 00:00:00

رحمة الله عليه المرة اللي فاتت آآ كنا ما زلنا في المحور الثالث من كتاب ابن القيم رحمة الله عليه وهو محور خطر الذنوب والمعاصي. واه ده المحور الثالث. احنا هنمشي في دماغ ابن القيم. في معالجة الداء - 00:00:24

وازاي الواحد يعني يوصل لدواء لهذا الداء بيبجي ابن القيم رحمة الله عليه بيتكلم في اول حاجة بيتكلم في آآ مسألة آآ الدعاء دي اول محور من المحاور نتكلم في المحور الثاني - 00:00:44

على حسن الزن بالله بس حسن الزن بالله اللي هو اللي احنا مش عايزينه اللي هو الغرور ان دوت بيسبب هو جزء من الداء ولازم يتعالج قبل ما نتكلم في الدواء. فهو بيتكلم في كذا حاجة لازم نضبطها الاول - 00:01:07

اول حاجة لازم تربط مسألة حسن التوكل على الله وقوه الدعاء. وقوه الاذكار انك تؤتى من عدم احسانك في استعمال السلاح. يعني انت معك سلاح كويس جدا. ومعك دواء كويس جدا. بس انت ما بتاخدوش صح. بتاخده غلط - 00:01:27  
دواء بس انت بتاخد غلط. الروشتة مش مزبوجة. هو ده المحور اللي بيتكلم فيه الاولاني اللي هو الداء المحور الثاني انك انت عندك حاجة غلط فاهمها دي بتسبب ان انت دايما الداء بيبقى سهل يتمكن منك هي الحاجة - 00:01:46

الرجاء هي الحاجة الغلط هي الغرور بالله سبحانه وتعالى. هي الحاجة الغلط الاغترار بالغفو والستر وده بيسبب انك انت تربة سهلة دايما انك انت خميرة جاهزة ينمو فيها الداء من واحنا زبطنا دي هيبيقى الداء تمكنه منك صعب - 00:02:04

اتكلمنا باستفاضة في الموضوع دوت كده دخل في المحور الثالث هو اضرار الذنوب والمعاصي وهو دخل من الباب دوت من باب الاصل اللي هو عايز هيمسكي طول الكتاب. وان مشكلتك الاساسية في حاجة من الاثنين - 00:02:27

اما القوة العلمية او القوى الاليه ؟ العملية اما انك انت ما عندكش بصيرة بالخطر الداهم للذنوب والمعاصي او ما عندكش عزيمة عندك بصيرة بس ما عندكش عزيمة تنفذ اللي البصيرة قالته - 00:02:44

يقول لك ده غلط المفروض بقى العزيمة تقول لك خلاص بعد بقى اهو ده جميل وحلو. العزيمة نعمله بقى. فاما مشكلتك في البصيرة او في العزيمة. هو يركز لفترة تقريبا اغلب الكتاب - 00:03:02

هيركز في تمارين البصيرة وتمارين العزيمة فبدأت بعض التمارين في البصيرة وهي فصل كبير في اضرار الذنوب والمعاصي على اعتبار ان هو بيقوى عندك البصيرة ويقول لك ان مشكلة الذنوب مش مسألة سينات بس او مسألة اكبر من كده بكثير واستفاض بقى جدا زي ما اتكلمنا في الاليه ؟ في المرات اللي فاتت - 00:03:16

اه في اخر فصل اضرار الذنوب والمعاصي عمل محور كده رابع خلينا احنا نسميه محور رابع. انا بحاول اقسم الكتاب. طبعا القيم مشكلته ان هو بيسترسل ابن القيم بيكتب انت هو هو الكلام هنا هو اللي فاهم بيعمل ايه. انت بقى بتقعد تعاني - 00:03:40  
بعد كده في تفصيص الاسترسال ده تقسمه وتعنونه وتحاول تفهم الدماغ ماشي ازاي. بس هو سيل سيل بينازل واحد حد يقول له انصحني نصيحة كتب له تلتميit صفة فاهم ؟ سيل نازل فانت بتحاول تاخد بقى تتقسم وتعنصر ويتاع - 00:04:04

انت بتقف في حته كده معينة بتقول ايه ده؟ تلاقي ابن القيم مرة واحدة اتكلم في حته كده تحس ان هي ده محور لوحده محور واحد النهاردة هنتكلم في محور كده خده ابن القيم لوحده. خلينا نسميه خطة الشيطان - 00:04:24

ازاي الشيطان يخش لك هو خلاص اتكلم في اضرار زنون العصر. وده جزء من البصيرة ده جزء من البصيرة. ان انت تعرف من اين تؤتي. طب انا عرفت الضرر لما اؤتي - 00:04:42

ابن القيم راجعة لورا. هو انت بتؤتي منين اصلا من اين تؤتي انا قلت لك الاول الضرر لو انت وقعت في المعصية ضرر هيبقى ايه تعالى النهاردة اقول لك واصلنا انت بتقع ازاي - 00:04:57

ومن اين تقع؟ وكيف تقع؟ هي عمل فصل كده صغير كده احنا هنسمي خطة الشيطان معك. اللي هو اتكلم فيها على الايه؟ على اه مسألة المداخل. هتلاقي فيه عناوين اللي معه كتاب معنون. هتلاقي فيه - 00:05:11

مدخل الازن مدخل اليد مدخل الرجل بيتكلم على صون الاذن صون العين صون اليد الرجل بيتكلم فيه قفل على المداخل. بس هو في وسط ده بقى ايه؟ طبعا العناوين دي اللي حاطتها عاملين الكتاب سواء ابن القيم ما كانش عامل عناوين - 00:05:27

بيتكلم وخلاص فانت بتحاول تلقط احنا فين هنا آا ايه الدماغ؟ الدماغ فين هنا هو خلاصة العناوين دي كلها هو بيشرح لك خطة الشيطان من اين بيخش لك منين؟ وازاي تقول على نفسك المداخل بحيس ان هو ما يلاقيش سكة مسلك لك اصلا ونكتفي. الداء كله - 00:05:47

انا في الوقاية خير من العلاج انا لو قفلت اصلا ولم يصبني الداء هخلص اتحلت بس اللي عجبني في الفصل دوت اللي هو بيببدأ ما اعرفش اللي عند عنوانه هيقولوا عندكم ايه. بس هو آا كان بعد بعد اخر حاجة كنا اتكلمنا المعاصي تضعف البصيرة. كان اخر حاجة اتكلمنا فيها - 00:06:10

بعد كده عنوان عندي يعني المعاصي مدد الانسان لعدوه عليه. معاصي مدد للانسان العدو عليه. انت اللي بتدي له المدد عشان يايه؟ يتجرأ هنا بقى يتكلم في صون الاذن وصون اللسان وصون الجوارح والكلام دوت - 00:06:31

بس اللي عجبني ان ابن القيم فهو في النص كده وكانت له طريقة كده. ان هو في النص كده بيروح حالل مشاكل كده برة يطلع برة كده تلاقيه في كلامه ينفع ينفع الحته دي تنفع درس في موضوع تاني خالص - 00:06:46

معناه كان في النص كده بس. بس هو في النص كده احيانا بيقول كلام ينفع درس مستقل في موضوع تاني والموضوع ده كبير جدا وابن القيم بيعرج عليه كده بس بس الموضوع ده يتفصل كده لوحده ونقعد في الحته دي شوية. لان وهتكشف ان الحته اللي هو بيتكلم فيها دي - 00:07:05

هي احد اه مشاكل الانسان. يعني خلينا آا هنقرأ واؤل ما احط ايدي على الحته ابن القيم هيعالجها النهاردة غير اللي انا قلتة هقول لك انا قصدي ايه وهتفرح قوي بالموضوع اللي هيتكلم فيه - 00:07:23

القائم النهاردة هو بيقول ومن عقوبتها هو كانه بيكمel في حته العقوبات بس النهاردة هو موضوع تاني بيقول ان المعاصي مدد الانسان يمد به عدوه عليه. انت اللي اديته مفاتيحك. انت اللي فتحت له الباب. ليه تعمل في نفسك كده؟ وجيش. يقويه - 00:07:38  
به على حرب ذلك ان الله ابتنى هذا الانسان بعدو لا يفارقه طرفة عين ولا ينام عن ولا يغفل عنه. يراه هو وقبيله من حيث لا يراه  
بيذل جهده في معاداته في كل حال - 00:07:57

ولا يدع امرا يكيد يقدر على ايصاله اليه الا اوصله اليه ويستعين عليه ببني ابيه من شياطين الجن وغيرهم من شياطين الناس فقد نصب له الحبائل وبغي له الغواصات ومد عليه الاشتراك ونصب له الفخاخ والشباك - 00:08:13

وقال لاعوانه دونكم عدوكم وعدو ابيكم لا يفوتكم ولا يكون حظه الجنة. وحظكم النار ونصيبكم الرحمة ونصيبكم اللعنة. وقد علمتم ان ما جرى علي وعليكم من الخزي واللعنة والبعد من رحمة الله كان بسببه. ومن اجل - 00:08:33  
تبذلوا جهدهم ان يكونوا شركاءنا في هذه البلية اذ فاتنا شركة صالحهم في الجنة وقد اعلمنا الله سبحانه بذلك كله من عدونا. ده ده

كلام للخير. لأن ربنا أخبرنا أن كل ده العدو هي عمله - 00:08:54

قال وفبعتك لاغوينهم أجمعين. لما قال له أنت في النار قال له هجيبيهم كلهم معي. سهلة خالص. مش أنت حكمت علي بالنار؟ طب والله لاجيبيهم كلهم معي تمام مش هتخشها لوحدي أنا - 00:09:11

طيب. حلو؟ بيقول ولما علم سبحانه أن آدم وبنيه قد بلوا بهذا العدو وانه قد سلط عليهم امدهم بعساكر وجند يلقونه بها تاني ولما علم سبحانه أن آدم - 00:09:24

وبنيه قد بلوا بهذا العدو ونوقد سلط عليهم. خلاص ربنا عالم ده هيحصل عمل الفعل المضاد عمل ايه؟ امدهم بعساكر وجند يلقونه بها. تواجه أنت العدو ده هو بيساعدك. عالم ان الشيطان هيتربيص بك فربنا بيساعدك - 00:09:54

وامد عدوهم ايضا بجند وعساكر يلقاهم بها. هو اللي ازن وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا. شياطين الناس والجن. فكل ده حصل سواء الشيطان وجنته كل ده بازن ربنا. في نفس الوقت هو امد الطرف الثاني بجند بازنه سبحانه وتعالى. وازن للحرب ان تقوم - 00:10:13

وهذا الحرب ان تقوم. وهو دوت الایه ده المسألة اللي ابن القيم من غير اقصد او لم يقصد هو دلوقي هيجاوب لنا على سؤال عزيز جدا. السؤال ده لو مسک فيك وشبط فيك - 00:10:34

بيوهنك وبضعفك تمام ويخليك آآ عندك مشكلة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. انهي سؤال السؤال هو ليه ربنا عمل كده اصلا؟ انا دلوقي مبتلى بزنبوب واقع منتكس آآ او عندي مشاكل دنيوية فقر مرض بتاع - 00:10:51

السؤال اللي بييجي احياناً الانسان في عز ضعفه كده ما هو الانسان لما بيضعف الشيطان بيتمكن منه بيقع مع الشيطان في حال الغضب في حال الالم في حال موت في حال مرض يخش له على طول - 00:11:24

الشيطان بيستغل اي لحظة ضعف وايه وينفح فيها من لحظات ضعف الانسان ان هو يكون مبتلى سواء في الدين او في الدنيا مبتلى مسلا في الدنيا آآ فقير مريض جدا ودعا كتير - 00:11:40

آآ مش ممكن مستضعف. والناس الضاوية الدنيا ماشية معهم او مبتلى في ديني بيحاول بيقى ملتزم مش عارف يوم يقع يقوم يقع يقوم يقع. وبعد كده يتسلط عليه الشيطان شوية في عمل حاجات غلط فيتهزم نفسياً شوية - 00:11:56

اتعب فيتهزم فيضعف في اللحظة دي يجي له بقى خاطر غريب بقى ده بيحصل وده الشباب للأسف دي يسألوني السؤال ده ويمكن كنت مع واحد من يومين في الموضوع ده قعدنا ساعة فيه - 00:12:14

وهوقول لكم قلت له ايه هو ده كلام للقيمة انا فرحت من القيم. النهاردة يعني كان كأن الموضوع ده جاي في وقته السؤال هو ليه اصلا ربنا عمل فينا كده - 00:12:27

ليه ربنا اختبرنا ليه ربنا ابتلانا؟ ليه خلقنا اصلا؟ طالما هو سبحانه وتعالى يعلم ان في ناس هيعصوا وناس هيعبدوا وبتاع طب ما خلاص بقى ما كده كده يعلم هو هو مش السائل مش بيقول ان ربنا - 00:12:39

على حاجة ده ده موضوع تاني بقى. يعني ده ده موضوع تاني. احنا لازم نطلع من دي الاول هل ربنا اجبرنا على افعالنا جيت الاجابة لا والا فيبقى ده عبث وظلم - 00:12:56

فاكيد اكيد سواء فهمت او ما فهمتش واكيد ربنا ما اجبرناش على اعمالنا بس هو السائل مش بيسأل السؤال دوت. هو في العادة السائل دوت بيكون واحد فاهم دينه وملتزم. بس الشيطان دخل له في نقطة ضعف كده - 00:13:11

لو انا عارف ان ربنا ما اجبرناش يعني هو اكيد ما زلمناش ولا اجبرنا بس هو ليه الموضوع كله يعني؟ حتى لو ما اجبرناش وما زلمناش وهو يعلم ان في ناس هيعبدوه ويعلم ان في ناس باختيارهم. انا مش بقول انهم ان هو اجبرهم هو مش في مش في الحلة دي هو - 00:13:25

بس برضه ليه؟ هو ما كنش يخلق الدنيا خالص. وخلاص بقى يعني يعني ليه عمل كده من الاول؟ لا يعبدوه ولا يعصوه خلاص وتخلص وما فيش خالص خلق شف الدخلة دي - 00:13:43

انت عارف هو لو دخل ناحية الاجبار الرد سهل عليه هتقنعه ازاي ان ربنا ما اجبرش العباد وترجح له مسائل العقيدة في القدر السهلة

دي توصل له لك هو اللي بيسألك هو مقر ان هو ربنا ما اجبرش حد على حاجة - 00:13:57

بس هو سؤاله بس بردو ليه يعني مكان الموضوع ده كله يتفضل من الاول. وليه المعاناة اللي احنا فيها دي خد بالك هو انت السؤال ده طبعا احنا هنفصل فيه النهاردة يمكن هيأخذ اغلب الدرس. سؤال خطير. انا لو اضررت انت بالسؤال ده يحصل لك وهن بقى بعد كده -

00:14:11

تبتدي تستسلم في المعركة وتبتدي ترمي على ربنا هو انت عملت كده ليه اصلا فلما ترمي بتريح انت فهمت اللعبة فهمت الشيطان دخل لك منين وده بيخش لك بقى الملتهم في الحلة دي. واحد فاهم واحد متدين وقاعد بقى بيعامل ربنا من زمان بس حصل له انتكاسة حصل له ضربة في دينه حصل له ضربة في دينه - 00:14:31

ويبتدي يلعب له في الحلة دي. هو مش هيلاعب له في حلة الجبر. ان هو عارف ان هو مش هيسيء الزن بالله للدرجة دي سعاد بيقول لك انا عارف ان ربنا خلقنا ما جبرناش على حاجة. واللي اختار الكفر اختاره واللي اختار الطاعة اختاره. واللي اختار المعصية وربنا عدل - 00:14:56

القصة من الاول ليه ؟ ما كان ممكن ما يخلقناش خالص ويريحنا يعني عايز يقول ايه ويريحنا من اللي هي اللي احنا فيه ده احنا انا تعبان هو تعبان هو اللي بيسألك ايه - 00:15:11

تعبان الحقيقة ان هزا السؤال اولا سؤال عاطفي لازم انت الاول تحدد انت السائل بيسألك ليه ؟ عشان تحدد الاجابة احيانا الاجابة المنطقية مش هتريحه ان هو ما بيسألك السؤال منطقي - 00:15:24

هو بيسألك سؤال عاطفي انا سألك الشخص دوت قلت له انا هسألك بالله لو انت كنت آآكويس في دينك. وآآ او متجوز واحدة حلوة وجميلة وعيالك نضاف تمام والدنيا معك - 00:15:42

حلوة. معك عربية ومعك فيلا. انت تسألك السؤال ده ؟ قال لي لأ مش هسأله هو سؤال عاطفي يعني اي حد زروفه حلوة ما كانش هيأسألك السؤال ده قلت له اسألك بالله لو انت دخلت الجنة هتسألك السؤال ده - 00:15:58

انا مش هسأله هو بيسألك دلوقتي عشان هو متكتبل. ها فلو الكعبة دي راحت مش هتسأله انا دلوقتي لو رحت لاي واحد آآ يعني ربنا ميسره له اموره دين ودنيا. ما بيجيش في باله اصلا السؤال دوت - 00:16:14

حد بيسألك هو ربنا خلقني ليه ؟ تمام ؟ او رحت حتى لو واحد حتى اموري متيسرة دنيويا بس الناس في غفلة عن الدين. ممكن يقول لي الدنيا جميلة وحلو وبتاع حلويين كويس ربنا خلقنا. فمش مدايق اصلا لانه ما عندوش مصيبة. فاهم ازاي ؟ ده طبعا بيبقى غيبة دينية. بس على الاقل ما عندوش مصيبة ايه ؟ دنيوية - 00:16:29

السؤال ده في الحقيقة انا عند تحليله هو سؤال عاطفي محض ما بيجيش لواحد الا في حالة معينة فانت لازم الاول تضرب السائل في الحلة دي فوقوا منها. تقول هو ده سؤال عاطفي - 00:16:48

وتقنعه انه سؤال عاطفي وان لولا الكعبة اللي انت فيها هو اللي كان سألكي كان عنده ابتلاءات شديدة جدا فعلا انا حسيته هو سؤال عاطفي فعلا. فانا الاول اقنعته ان السؤال ده عاطفي - 00:17:03

مبديها واي اجابة منطقية علمية مش هتفبني عنك انت تحتاج تطلع وتواجه وتحل المشكلة. السؤال ده هيروح مرة واحدة. مش هيجي لك. قلت له هو السؤال ده كان بيجي لك لما كنت في الدنيا كانت جميلة معك ؟ قال لي لا. قال لي بيجي لي اليومين دول. بيقى هو سؤال عاطفي - 00:17:14

بس السؤال العاطفي ده مين اللي حطه الشيطان هو ما جالوش من دماغه طب شيطان جالك منين ؟ من ضعفك انت ضعفت لما ضعفت دخل لما دخل بدأ يلعب في السيستم بقى - 00:17:32

انت خلاص انت كنت انت قايل على الاوضة اللي فيها السيستم. بس انت الحراسة خفت. فدخل بقى اوضة السيستم نفسه. ابتدى يلعب في كل الزرارير بقى فانت كل الایه كل المفاهيم بتتضرر دلوقتي - 00:17:48

طيب يبقى انا الاول لما بتكلم مع الشخص اللي بيسأل السؤال دوت لو هو فعلا غالبا تسعين في المية هتلاقيه مبتلى دينيا او دنيويا .  
فانت الاول لازم تفهمه ان سؤالك ده ايه ؟ عاطفي . والسؤال ده مش منطقى - 00:18:00

طيب لو افترضنا ان انا بقى عايز اجيبه اجابة منطقية . هو ليه ربنا عمل كده ان الاجابة دي مهمه ان البعض اصلا بيطعن في الوجود  
الالهي بسبب اتهام ان ما فيش حكمة . ليه خلقنا اصلا ؟ تمام - 00:18:17

فدي مسألة لازم انت تعرف ازاي تستوعبها لازم تبدأ الاول تطلق في اجابتكم عن السؤال ده من انك انت لابد انك تخرج من افة  
خطيرة جدا لو طلعت منها هتبتدى تستوعب - 00:18:33

انك انت لست ندا مع الله لا يصح اللي بيtalk في السؤال ده بالزات بتكلم من ايه ؟ من باب الندية امباب الندية اللي هو انت خلقتنى  
وانا عايز منك بطلب منك استفسار ولازم تجاوبني وتقنعني انت بتتكلم كان ايه واحد قصاد واحد - 00:18:53

عادي انا وربنا وانا زي واحد قال لك انا زعلان من ربنا والمفروض ان هو يفهمنا انت مين انت فاصل انا طلاقك من الندية هي عمل لك  
مشكلة كبيرة . مش مشكلة ان انت طبعا يعني حاطط نفسك في في حجم اكبر من حجمك - 00:19:16

المشكلة الاكبر انك انت تظن الندية دي تساوي ان انا هفهم الحكمة كلها ودي الحنة اللي لازم تستوعبها ان انت اصغر من كده بكثير  
اصغر من كده بكثير بمعنى ان ربنا خلقك في عقل معين وفهم معين - 00:19:35

الفيلم ده محدود في النهاية لا يمكن استيعاب ما عند الله من العلم ولا يوجد مخلوق خلقه الله يستطيع ان يستوعب ما عند الله من  
العلم فانت يا مختار انت بتتكلم كقزم - 00:19:55

هباءة يكلم رد جليل ورب ده انت اصلا كمؤمن مقر اجمالا لي بالحكمة والحكمة دي لو ما زهرتكم في حاجة فهي زاهدة لك في كل  
ال حاجات الثانية خلقه في تكوينه في انفسكم افلا تبصرون - 00:20:10

خلق الخليقة من حولك شفها في النحل وفي النمل وفي المجرات وفي الكواكب تجزم ان اكيد اللي خلق الخلق ده حكيم بلا شك  
والحكمة زاهدة في كل شيء في حته بقى انا مش مش مستوعب فيها الحكمة - 00:20:31

هذا لا يعني ان هي مش موجودة . ربنا سبحانه وتعالى آن نفسه اراد انه يربى الملائكة ويعلهم المسألة ديت . احنا قلنا من شوية القاعدة  
ان كونك لا تعلم الحكمة لا يساوي ان هي غير - 00:20:49

موجودة قال عدم العلم لا يساوي العلم بالعدم عدم العلم لا يساوي العلم بالعدم مش معنى ان انت مش عارف ان هي مش موجودة  
وربنا سبحانه وتعالى ما زال تجد توجه عام في القرآن ربنا يربى عباده - 00:21:08

ان انت الاصل انك تستسلم وتسلم . لان انت لو طلبت في كل فعل من افعال الله قبل ما تقنعن به او قبل ما تنفذه سرد الحكم مش  
هنخلص ومش هستوعب - 00:21:35

ان حتى لو ربنا قال لك ففي الاخر عقلك محدود مش هيستوعب كل حاجة لما الملائكة نفسها سالت بس هي ما سألت من نفس  
الباب دوت سألت بس من باب تاني - 00:21:50

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها . هم شايفين وجهة نظر تانية خالص تفكير الملائكة محدودية تفكير الملائكة وصلت للنتيجة . ان انت  
طالما خلقت مخلوق ما بيعصيش ليه تخلق مخلوق ايه - 00:22:01

ياسر هم شافوها من ناحية ايه ؟ ده ما بيعصيش وده هي عمل وي عمل . طب ما طب ما انت خلقت مخلوق ما بيعصيش شف دي  
محدودية تفكير الاله ؟ الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:22:18

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك كانت الاجابة ايه ما فيش اجابة يربى على مبدأ الاله ؟ تسلیم . قال اني اعلم ما لا  
تعلمون وبعد كده ادائم عينة صغيرة بس من - 00:22:35

آآ قدرة ادم على التعلم وتفضيله على الملائكة بالفهم والعلم وايه والكلام دوت . فلما وصلت لهم المعلومة دي قال الم اقل لكم يعني دي  
حتة بس اهو ما وصلهمش لسه لكل الاله ؟ كل الحكم ما وصلتش . بس قل لهم ديت عينة - 00:22:55

ولسه هتشوفوا كتير . وما شافوش المالك لسه ما شافوش هو البني ادم ده هي عمل ايه ؟ وايه اللي هيطلع منه ؟ هو تصورهم ان اللي

00:23:14 هيحصل للبني ادم ان كلهم في الآخر

طالما عندهم احتمالية الخطأ وفيه في النفس بتعاتهم هييقى فيه هو ييقى كلهم هيروحوا في سكة الايه؟ الشمال كلهم هييسفكوا الدماء. وكلهم ايه؟ هيقتلوا والكلام كل الدنيا هتبقى بايظة - 00:23:26

ما يعرفوش ان هيطلع منهم الانبياء والصحابة والسلف والتابعين والصالحين واصحاب الانبياء. حيرى الله منهم الجهاد والصبر عبوديات بالنسبة للملائكة مبهرة نفسها بتتبرهه دى بهم لدرجة ان ربنا يأتي في كل عام في يوم عرفة بيعمل ايه؟ بياهي

00:23:40 -

وكانه بيرد على سؤالهم القديم. فاكررين السؤال اللي سأله لي؟ وقلتوا لي ليه؟ تخلقوا وكأنه بيباهي كل سنة ويرد على سؤالهم بطريقة عملية. شفتم عبادي اتوني ايه؟ شعثا غبرا. جم اختيارا - 00:24:05

ورغم انهم عندهم ارادة المعصية دفعوا فلوس قد ايه؟ الحج يا جماعة صعب صعب. وتعبوا قد ايه عشان يوصلوا هنا. فهمتم وكل سنة بتتجدد عند الملائكة معلومات عن بني ادم ينكسر فيها امام الله ويعرف قوله اني اعلم ما لا ايه؟ ما لا تعلمون - 00:24:24 وعرفوا ان طالعة من بنى ادم عبودية اختيارية وفهموا ان الله يحب العبودية ان تكون اختيار. انتم ايها الملائكة ماشي ممتازين. بس انت اصلا ما عندكش اختيار تاني فانت لم تعيدي - 00:24:45

اختيارا في الحقيقة. انما عبديني لان لا يوجد عندك احتمال تاني لا يعصون الله ايه ما امرهم. ربنا ما جعلش فيهم ارادة الشر اصلا للا يوجد عنده نجدين هو حاجة واحدة بس. هو لا يعرف الا الطاعة ولا يحسن الا الطاعة ولا يعرف المعصية. وما يعرفش يعصي - 00:25:01

ما فيش ارادة تانية فده بالنسبة لربنا عبودية ناقصة غير كاملة الكمال ان تعبده وعندك اختيار الا تعبد الكمال ان تطيعوا. رغم ان عندك اختيار ان تعصيه الكمال ان انت تختاره كان ممكن تختار غيره - 00:25:21 ده بالنسبة لربنا ايه؟ انت واكم والملائكة اللي ينجح في المهمة دي بالنسبة لربنا اتم واكم عشان كده الصالحين من بنى ادم افضل من الملائكة؟ بلا شك افضل من الملائكة - 00:25:40

تمام؟ لان هم وصلوا ايه؟ ودليل ان الملائكة هتخدمهم في الجنة الملائكة يكونوا خدام لهم في الجنة الملائكة والملائكة يدخلون عليهم ايه؟ من كل باب. بيهنوهם. انتم انت مخلوق مخلوق ما لوش مسيل. سلام عليكم بما ايه؟ بما صبرتم. انتم عديتوه - 00:25:59 فنعم عقبي الدار ما حد احنا اقررنا لكم ان انت بلا شك. كان في حكمة باهرة من خلفكم واحنا يعني احنا النهاردة بنخدمكم اللي قاله من زمان اتجعل قياما ايه؟ يفسد انت الان بتخدم البنبي ادم دوت - 00:26:18

استخدمه انت فرحان انك انت بتخدمه عشان عارف شرفه عليك من هزه الطاعة وهزه الايه؟ المنزلة العيد انا بمشي معكم واحدة واحدة عشان نجاوب على السؤال الخطير دوت. ليه اصلا ربنا عمل كل ده - 00:26:35

بمشي معكم ايه؟ خطوة خطوة ان اولا آآ بنأصل اصل انت لست ند مع الله. نمرة اتنين انت قزم خالص. بالنسبة للفهم بالنسبة للاستيعاب فهمها ربنا آآ قال لنا من الحكم هيظل ما يعلمه - 00:26:50

اكثر مما اعلمنا به وما نجهل من حكمة الله اكتر مما نعرفه فبرضو لو وصلتك الحكمة خير. ولو وصلتك تأكد ان ده اكتر من كده بكثير بس وصل لك اللي على قد ايه - 00:27:08

استيعابك عشان كده لما ربنا مسلا في سورة البقرة قالوا انما البيع مثل الربا بيع مسل الربا؟ لا ممكن ربنا يرد بكتاب في الاقتصاد صح بس ربنا الرد بتاعه ايه - 00:27:22

احل الله البيع محرم بدون ايه؟ بدون تفاصيل ان احنا لو كل مرة هتفق لي في امر شرعى ان انا تلزم ربنا ان يقول لي الحكم واقععني قبل ما انفز - 00:27:36

كده مش هنخلص لازم مبدأ ان ربنا حكيم اجمالا ده يأتي على كل التفاصيل فمش محتاج كل مرة اسألك تاني خلاص انا عرفت انت عارف انا حكيم. كل مرة هتسألني - 00:27:51

ما هوش منطقى خلاص سلمت بالحكمة يبقى انت بتسلم وبعد كده بقى في تفصيلة معينة جت لك الحكمة فرحت بها؟ ما جاتلكش مش هتفرق معك كده انا ايه مسلم - 00:28:04

كده لما السست جت للسيدة عائشة قالت لها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة للحائض بعد ما تظهر تجib الصوم اللي عليها بس ما تجibish الایه الصلاة. فهي نفس المبدأ اساس السيدة عائشة اتعاملت به مع السست. فهمت ان هي من النوع اللي ايه - 00:28:19

اه انت بقى عايزه بقى نزام ايه فين الحكمة والجوده تعالى لي بقى قالت كان يصيّبنا ذلك على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. فين الاجابة - 00:28:37

هي دي الاجابة هي بتقول لها ايه الحكمة؟ قالت لها هو كده طب ليه هو كده؟ عشان انت لازم تتعلمي كده. عشان هي فهمت الدماغ. كان ممكن تقول لها - 00:28:50

بس هي فهمت ان دماغ دي لو انا جاوبتها هتتعود على ايه؟ على كده. مش هتسليك بقى. كل ما نعوز حاجة لازم تقنعني قبل ما اعملها احنا لازم مبديئا نسلم ان بلا شك ان ربنا حكيم اجملنا. انا مسلا ما عنديش اجابة خالص. ما ربنا ما قل لناش خلقنا ليه؟ ده ما يزعناش في حاجة - 00:29:01

احنا نقر اكيد له حكمة. طيب تعال نخش بقى في الایه؟ فيما اخبرنا به هل احنا ما وصلناش حاجة خالص من الحكم؟ لا وصلنا. بس انا باقول لك اللي هاقوله ده ده جزء - 00:29:19

واللي وراء ما وراء ذلك من الحكم اكبر من كده بكتير. هو ربنا صرخ في سورة الذاريات بقوله وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ ليعبدون دي واحدة من الحكم ربنا من اجلها خلق بني ادم - 00:29:31

طيب كوييس في واحد مسلا يقول لك طب ليه خلقنا عشان نعبده؟ نفس الایه؟ ارجع لف بك تاني. فانا دلوقتي وصلت لحكمة. بس انا هرجع تاني نجاوب طيب احنا نقول السؤال - 00:29:46

ربنا خلق خلق ليعبدوه اه الملائكة كانت بتبعده بس احنا قلنا ان هو اراد ان يخلق مخلوق ايه؟ اكمل واتم دلوقتي نرجع تاني لربنا نتعامل مع ربنا بقدر الله الله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم الخالق الرزاق المحى المميت القوي المتين خلق السموات والارض وال مجرات والبحرين - 00:30:01

والجبال فوق خيالك لا يمكن تصوره ليس كمثله شيء. هذا الخالق العظيم القوي القدير الجميل الذي له الكمال المطلق وله الاسماء الحسنى من حقه ان يخلق هذا حق. حقه ان يخلق - 00:30:26

هو خالق فمن حق الخالق ان هو ايه يخلق هو يستحق العبادة يستحق ان يعمل الا يستحق ان يعبد مثل هذا الخالق الا يستحق ان يعبد؟ يستحق ان يعبد لان كل الانعام منه كل الفضل منه كل حاجة - 00:30:47

فلما كان يستحق ان يعبد مارس حقه خلق مخلوق ليعبده ولغاية دلوقتي مش مشكلة ما فيش مشكلة لغاية دلوقتي. يعني يعني هو اللي بيخلق بيتكلم هذا حق الله ان هو يخلق حقه ان يعبد - 00:31:05

تمام لزلك ده كان السؤال اللي سأله النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ قال اتدري ما حق الله على العبيد حقه ما ينفعش ان انا اتكلم في حقك قال حق الله على العبيد - 00:31:24

ان يعبدوا ولا يشرك بي ايه شيئاً. قال اتدري ما حق العبيد على الله هنا بقى هي ده السؤال اللي احنا عايزين نفهمه. حق العبيد على الله ايه الا يعذب بالنار - 00:31:40

من لم يشرك به شيئاً. ده ده حقك لكن مش حقك ان انت تقول له خلقتني ليه مش حقك انك انت تقول له المفروض كنت تأخذ رأيي قبل ما تخلقني - 00:31:54

مش حقك ان انت تقول له انا ما كنتش عايز اخش الموضوع ده من الاول ليه لانك انت مين عشان يسألوك؟ ما هو سؤال بس معلش هو ربنا نرجع للندية تاني. هو دلوقتي ربنا يقول لك انا هخلقك هياخذ رأيك. انت هيجاوب على اساس ايه - 00:32:04

على اساس ايه فين فين العلم والحكمة اللي هتبقى موازية لله عشان يستشيرك انت مش موجود انت اصلا عدم يعني هو ما هو  
برضه السؤال مش منطقى هيستشيرك امتي وانت ما كنتش موجود - 00:32:20

وعشان يستشيرك هيخلقك. ولو خلقك هيقول لك خلقك ما خلصت يعني هو السؤال اصلا مش منطقى بس ده بشبهه بايه شبهه بالاب  
والام. دلوقتي مش من حق اي اتنين زكر وانسى يتجوزوا - 00:32:36

الحقونا مش حقوقن صح من حقهم يجمعوا بعض والست تحمل ويختلفوا حقهم ولا مش حقهم هل ما ينفعش يمارسوا حقوقهم دوت قبل  
ما يسألوا البىبى عائز تيجي ولا لا انا بكلمك في اتنين بشر عادي - 00:32:51

يقول لك ما هو ده حقي ما انا هسأله ازاي؟ ما هو ما هو لو حتى في امكانية اسأله ما ما هو مش هيعرف يجاوبني هو مش مستوعب  
هو داخل على ايه! تمام؟ هسأله ازاي؟ وانا ما اعرفش مستقبله عامل ازاي برضو عشان اخد رأيه في - 00:33:07

ده حقه. برضه مع ان ده مسال بعيد ولا مسل اعلى ده. كان الحق ربنا اعظم بكتير. بس انا باتكلم في مسال بسيط. ابوك وامك  
دلوقتي. اتجوزوا وخلفوك ينفع انت مسلا حصل لك مشكلة في الحياة تقول لهم انتم اتجوزتوا ليه - 00:33:22

يا ابني احنا كنا نعرف هنجبيك انت يعني نعمل ايه طيب حقنا يا ابني نتجوز. حقنا نتجوز. انتم خلفتونى ليه؟ والله ما انت كنت  
صغير ساعتها يعني ما عرفناش ناخد رأي حضرتك يعني - 00:33:35

ما ما انت ساعتها كل ما اقول لك تكمل تقول لنا واقف ما عرفناش نستشير سعادتك في في القصة ديت معلش احنا اسفين لسعادتك  
ما كلام مش منطقى ابوك وامك هيقلسوا عليك صح - 00:33:50

ما لكش ان انت تسأل السؤال دوت لان هو لما اتجوزه وخلفه كان حقهم انت ايه حقك بعد كده؟ حقك بعد كده تقول لهم انتم رببتوبي  
ولا ما رببتوبيش؟ صح - 00:34:02

ده اللي انا ممكن اكلف ابويها وامي علمتوني ولا ما علمتوني؟ صرفتوا عليه ولا ما صرفتوش عليه؟ بس مش حقي ارجع للسؤال  
الازلي انتم اتجوزتم ليه لو خلفتونى ليه ده سؤال احيانا ممكن بيجي في زهن واحد بس هو بيستخافه يعني بيستخاف السؤال دوت  
يعني. ممكن يقولوا على ابوه وامه على سبيل هزار انتم خلفتونى ليه؟ بس هو عارف سؤال سخيف - 00:34:13

ما لوش معنى ان هو ما لوش رد يعني عايز ايه يعني؟ اعمل لك ايه انا دلوقتي يعني؟ هو المفروض نعمل ايه يعني حضرتك نعمل لك  
ايها؟ تخيل سخافة السؤال ده الاب والام. تخيل بقى سخافة السؤال ده - 00:34:34

خلفتني ليه معلش هو ان ربنا يخلق حقه ولا مش حقه حقه ما ينفعش تتكلم في حق ربنا ان هو يعبد حق ولا مش حقه ايه هو حقك  
حقك ان هو - 00:34:45

ما لكش في الاتنين دول ما لكش ان انت حقك. ان انت تتدخل في قرار الخلق او في قرار استحقاقه العبادة. ده ده خارج عن حقك.  
زي ما انت شف مع اني بضرب مسال بعيد. ده مخلوق. زي ما انت ما ينفعش تتدخل في حق ابوك وامك ان هم يتجوزوا ابتداء  
يخلفوك - 00:35:01

صح؟ لكن حقك بعد كده بببدأ انا حقي على ربنا ان هو يبيين لي عايز مني ايه؟ او يريد مني ايه؟ حقي على ربنا ان هو ييسر لي  
الطاعة ديت. ساعدuni - 00:35:19

صح طالما كلفت ساعد صح؟ حقي على ربنا ان هو يعني ما يعذبنيش لو عملت اللي علي زلمني لو عملت انا اللي علي وبعد كده عذبني  
حقي ان انا ينعمل معى العدل - 00:35:31

ولو عمل معى الفضل يبقى ايه؟ بقى مية مية تمام ده حقك. فاحنا هنا بنيجي السؤال بقى. بص احنا بنسترسل في الالايه؟ في  
الموضوع اهوت هل ربنا اعطاك حواك بلا شك بزيادة الزيادة - 00:35:47

يعني يعني ربنا سبحانه وتعالى اولا جعل فيك فطرة ما كانش ملزم يعمل كده. فطرة تحب الله تميل الى الخالق. كان ممكن يكلفك بلا  
فطرة ببقى انت طالع ما عندكش ميل للخالق. ما عندكش ميل للتوحيد. فعل فيك فطرة. فيه ميل للتوحيد اصلا موجود فيه. حبب  
اليكم الایمان - 00:36:04

زینوا في قلوبكم كره اليكم الطبيعي جبلة الانسان بیحب الاكل ولا بیکرھه؟ هو بیلاقي نفسه مش مش بیحب الاكل بیحب الخیر  
بیحب الصدق بیحب العدل بیکرھ الظلم بیکرھ الاغتصاب بیکرھ هو لقی نفسه بفطرته کده مین اللي حط فيك الفطرة دي - 00:36:23

الله تخیل انسان طلع عنده القتل وعده سواه ما عندوش میل لحاجة فيهم الاختبار هيبقى اصعب صح لأن التوحید والکفر سواه ما عندوش میل لحاجة فيهم. الاختبار اصعب. طب هو ربنا كان ملزم يعمل فيك الفترة دي - 00:36:42  
كان العدل انه هيخلقك عادي ما فيش اي داتا جوة ما فيش اي کود جوة بیوجھك لحاجة واختبر بقی اختبر کده عدل. بیقی دي فضل  
واصلا کونه حب اليك الایمان فضل. حب اليك الطاعة فضل. بغض اليك الكفر والمعصية فضل - 00:36:58  
صح جعل فيك فطرة ومیثاق اول خده عليك عشان لما تطلع بیقی عندك میل للتوحید. فضل ما بیکلفکش باي حاجة لغاية البلوغ  
خالص. افضل بیديك الحسنات كلها في الفترة دي. ما يکتبش عليك اي سیئات خالص - 00:37:15  
ما يحاسبکش على اي حاجة انت جاھل فيها لازم ایه بیلغاک العلم. العلم اللي تقوم به الحاجة تعلم قبل کده ما بیلزماکش ولا حتى ولو  
ما لو فضلت جاھل ما بیلزماکش - 00:37:37

ما کننتش اعرف ما وصلنيش رسالة اصلا. ما اعرفش. وما کنا معذبين حتى ایه؟ نبعث رسولنا. تمام؟ ولما بیکلفک بحاجة تبقى مسألة  
بسیطة مجرد التوحید وعيادات بسیطة تمام؟ خلى لك الحسنة بعشر امثالها - 00:37:51

الى سبعمائة الى مية ضعف الى سبعمائة ضعف. الى اضعف ذلك. السیئة بواحدة تمام يسر لك التوبه. ارسل رسل. انزل کتب. جعل  
ملائكة معقبات من بين يديه ومن خلفي. يحفظونه من امر الله. يرسل اليك ملك - 00:38:08

یؤزک على الخیر ویساعدك على الخیر. ویقاوم الایه؟ الشیطان اللي بیحثک على الشر دایما. ان للملك لما وللشیطان لما فملک فلما  
الملك یعاد بالخیر وتصدیق بال وعد. یعني ربنا قصاد الشیطان بیبعت لك ملایکة - 00:38:25

انت مش حاسس في معركة بتدور حواليك انت مش واحد بالک منها کل ما الشیطان یرمي لك حاجة الملك یرمي لك حاجة قصادها.  
انت مش واحد بالک. ده منین؟ من الله سبحانه وتعالی. تمام - 00:38:41

جعل آآ یعني لو قعدنا نسترسل ربنا عمل معک ایه عشان یسهل لك في الاخر لا یکلف نفسا الا وسعها المشقة تجلب التیسیر. ما جعل  
عليکم في الدين من ایه؟ من حرج. كل حاجة ایه - 00:38:52

ماشیة تمام وبعد کده جعل المصائب کفارات. وجعل التوبه مکفرة. آآ وجعل شفاعة في شفاعة مؤمنین ورحمة رب العالمین ویخرج  
من النار من کان في قلبه مثقال ذرة من ایمان. نصف ذرة من ایمان شفاعة الملائكة شفاعة الانبیاء شفاعة ارحم - 00:39:07

راح یحمیک کل ده اه توبه بتوبه مفتوحة لغاية ما تموت مهها عصیت ارجع. لو رجعت في اخر ثانية في حیاتک اقبلک یعمل لك ایه  
اکتر من کده ادک حقک ولا ما ادکاش - 00:39:30

لأ ادک ادک حقک بزيادة الزيادة. بزيادة الزيادة. عشان کده في الحديث فمن وجد خيرا فلیحمد الله کله بفضل ومن وجد غير ذلك فلا  
یلومن الا نفسه ولا يوم الله - 00:39:46

القواعد ما تجيیش بقی ترجع لربنا بیقول له طب انت بقی خلقتني ليه انت خدت حاجة ما خدتوش خد حقک ما تسائلش خلقتني ليه؟  
انت لك انا زلمتك؟ ما زلمتكش؟ انا یسرت لك كل حاجة. ووعدتک بجنة. شف لما النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حق العبید على  
الله الا یعذب بالنار ما قالش - 00:40:01

خشوا الجنة هو انت حاکم ما یعذبکش لأن انت في الحقيقة قصاد العبادة دي خدت صح؟ مش کان في نعمة بصر وسمع وكل کل  
النعم ربنا عليك بالدنيا کان ممکن یحط دي قصاد ایه - 00:40:21

اقتصاد العبادة وخلصت وتطلع مدیون کمان کونوا اصلا في وعدك بجنة معلش واحد عامل عندك وبيأخذ اجره خلاص عايز ایه تانی  
تخیل بوعدک بجنة یعني اصلا حقک ما یعذبکش ده حقک - 00:40:36

کان ممکن خلاص الطائع ما یتعزیش بس. هو ده ایه؟ خلاص تطلع من الدنيا سليم تمام؟ ما تتعزیش وخلاص يمكن تعال فيه جنة.

طب الجنة عرضها السماوات والارض. اقل واحد في الجنة بياخد ملك - [00:40:53](#)

حداشر زي الكرة الارضية كده زي الارض دي ب ked السما بتاعتها حداشر مرة تمام؟ حداشر ملك ملك من ملوك الدنيا. وفي ناس ملوكوا الارض كلها. وبالتالي حداشر مرة قد الدنيا دي كلها - [00:41:08](#)

اشتغلت قد ايه يعني؟ عبتد ربنا قد ايه يعني عشرة عشرين سنة في حياتك؟ الموضوع ما ما كانش يستحق كده خالص ففين المشكلة ليه احنا بترجع على ربنا بالسؤال الایه؟ بالسؤال السوفستائي دوت انت خلقتنا ليه اصلا - [00:41:22](#)

تمام؟ هو هو وكمان احنا نقول حاجة مهمة جدا. نرجع تاني لربنا سبحانه وتعالى ان ربنا له صفات يا جماعة صفات من حقه ان تزهار اسار هزه الصفات. يعني مش لازم يكون - [00:41:38](#)

محتاج حاجة عشان يعمل كده. واحد يقول لك طب اقعد طب ليه يخلقنا نعبد؟ هو محتاج عبادة برضو السؤال الایه؟ السؤال في سؤال اهو وربنا محتاج ان احنا نعبده - [00:41:58](#)

لا طبعا السؤال ده ناتج عن آآ خلل كده معين هو اقتران الفعل بالحاجة. هل كل فعل يلزم منه الحاجة ويقول لك يا اما خلقنا لحاجة او يبقى خلقنا عبس. لا هو عمل اختياريين وفيه اختيار تالت - [00:42:11](#)

ما قالوش. بقول لك يا اما خلقنا عبس. يا اما خلقنا لحاجة. ولو خلقنا عبس يبقى فيه مشكلة. ولو خلقنا لحاجة يبقى فيه مشكلة برضو لا في سؤال في اجابة تالتة. عامل زي واحد بتقول له ايه؟ خمسة زائد خمسة تسعه ولا حداشر - [00:42:31](#)

اجابتين غلط فين اللي يختار التالت؟ ولا ما فيش اختيار تالت؟ السؤال غلط ايه الاختيار التالت حاجة اسمها الحكمة لا عبث ولا حاجة حكمة هل حتى في البشر هل كل فعل بتفعله تفعله لحاجة - [00:42:45](#)

لا معلش انا دلوقتي آآ لقيت واحد بيفرق وانا شجاع ما بخافش فنزلت جبته وطلعته تمام واتوكل على الله وانا مشيت وخلاص. انا عملت كده لحاجة - [00:43:01](#)

انا مش محتاج حاجة يعني انا ما كنتش محتاج اعمل كده. كان ممكن امشي عادي طب انا عملت كده ليه؟ لأن انا في صفة انا بحبها تزهار الشجاعة المروءة الكرم فوجع يقول لك ايه اللي دخلك؟ يقول لك يا جدع دي آآ يعني جدعنة انا ما اقدر اشوف حاجة زي كده واسكت - [00:43:22](#)

ايه مصلحتك؟ ما ليش مصلحة. بس ما ينفعش يا عم اشوف حاجة زي كده واسكت. انت انت عايز ايه؟ فيه صفة فيك؟ هو انت بتقول فعلا ما ليش مصلحة. هو قاعد يقول لك طب انت عايز حاجة؟ لا بس دي حاجة في انا ما اقدر اشوف موقف محتاج جدعنة محتاج مروءة محتاج شهامة وما تدخلش - [00:43:42](#)

انت اما عملت كده ليه لانك فيك صفة تحب ان تظهر. ازا كان المخلوق بيحب كده فما ظنكم بالخالق؟ الخالق فيه صفة انه خالق عشان تزهار الصفة دي لازم يكون في ايه - [00:43:59](#)

خلق يعني بالطبيعي عشان يحب آآ تظهر صفة الخلق فلابد ان يخلق عشان تزهار الصفة دي طيب ربنا سبحانه وتعالى آآ مسلا غفور ايه مشكلة الملائكة ما بتتعصيشه ما فيش توبة وما فيش استغفار وما فيش مغفرة. طب الصفة دي هتزهار ازاي؟ فكان لابد ان يخلق مخلوق فيه - [00:44:15](#)

احتمال الخطأ طالما في احتمال الخطأ فلابد هيقع الخطأ ازا وقع الخطأ يفتح باب التوبة. فانت تتنبأ فيغفر هو يحب ذلك. فده معنى الحديث لو لم تزنيوا لو لم تزنيوا لزهد الله بكم - [00:44:45](#)

ولات بقوم يزنيون. يزنيون يعني عندهم احتمالية الزنب يعني يمكن ان يقع منه الذنب اتنى بقوم زنوب فيستغفرون اغفر له. هو يحب ذلك هو فيه صفة انه غفور هيغفر لمن؟ يغفر للمخطئ. طب ازا كان المخلوق ما بيخلطش - [00:45:03](#)

فكان خلق مخلوق وارد عليه الخطأ. هل هو اجبه على الخطأ؟ لا بس هو طالما وارد الخطأ يبقى اكيد الخطأ هيحصل طب لما يحصل فتح لك باب التوبة ييسر لك الخير وبيقبل استغفارك. فانت هتخش من باب التوبة فيغفر لك عادي. ما فيش واحد يقول طب ليه خلقني بغلط - [00:45:21](#)

هو خلاه غلط بس هو ما اجركش على الغلط. ولو حصل منك غلط ما هو قال لك اتفتح لك باب التوبة بل يحب التائبين ويحب المستغفرين والكلام دوت. طيب الصفة دي تظهر ازاي طيب؟ ربنا سبحانه وتعالى يحب - 00:45:39

يحب ان يرى يحب سبحانه وتعالى ان يرى عبد بيعبده مع مقاومة مقاومة مجاهدة. طيب هيبي في مقاومة ازاي ومجاهدة؟ اذا لم يكن هناك موانع تمنعه المقاومة دي تتساوي عند ربنا عبادات - 00:45:53

ما تنفعش تزهرا في الحالة دي يحب ان يرى مسلا الصبر الصبر ده قصاده ايه؟ مقاومة انا هصبر على حاجة بيقى في حاجة بتقاومني يحب ان يرى الجهاد واحد ينزل دمه وماله في سبيله. هيكون ده ازاي؟ من غير اعداء ومن غير قتال ومن غير دماء - 00:46:28

تمام ربنا يحب انه الشهداء يحب الشهداء الملايكة تستشهد ازاي ما فيش امكانية الملك يموت شهيد. هو يحب ان يرى عبد يموت في سبيله يقتل في سبيله ده عند ربنا ايه بقى؟ حاجة كبيرة قوي. عشان كده الشهداء دول ايه معديين. ده جاب الاخر خالص - 00:46:49

زروة سنام الاسلام. تمام؟ فكان لابد ان يخلق مخلوق بهذه الصفة ان هو لان لما خلق المخلوقين اللي هم عندهم احتمالية الخطأ علم سبحانه وتعالى ان اكيد في اللي هيختار الایه - 00:47:09

الكفر كمان فلما في فريق اختار الكفر هيقاومه الفريق اللي بيختار ليه الایمان فهيترب على ذلك الایه؟ الجهاد والمعارك والحروب والقتال والشهداء. ويرى الله سبحانه وتعالى ذلك كما قال سبحانه وتعالى آآ وتلك الایام نداولها بين الناس. ليه؟ وليعلم الله الذين امنوا - 00:47:22

ويتخذ منكم ايه؟ شهداء. والله لا يحب الظالمين. كان ممكن يقول لك الظالمين في سوء. بس هو بيحب يحب ان يرى ذلك فانا ما ارجعش ربنا اقول له انت طب ليه تعمل كده؟ السؤال الشهيد ده - 00:47:46

ربنا عمل فيه لما مات شهيد يعني اهدي له حقه؟ اداله حقه ايه؟ ده هيدلع الصعيد ده خسر ايه الشهيد يعني؟ ايه مشكلة الشهيد؟ تقول لي طب ليه اعمل كده؟ ليه يعمل كده؟ لو رحت سألت الشهيد انت اصلا دلوقتي - 00:48:00

مش هيسأل سؤال غبي ده ربنا يعلى على الشهداء فرحين بما اتهم الله من فضله ويستبشرون ده هم بيقول لك يا جماعة ما تحصلونا. موتوا في سبيل الله. ده الدنيا حلوة قوي هناك. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم ايه؟ من خلفهم الا خوف عليهم - 00:48:16

ثم لا هم يحزنون يبقى دايما السؤال ده نرجع نقول سؤال ايه؟ عاطفي الشهيد نفسه اللي هو يعني اكثر واحد عانى في الطريق الى الله لدرجة ان هو تعرض لفتنة القتل في سبيل الله هو فرحان - 00:48:32

ايه مشكلتك انت؟ يعني اكتر واحد تحقق في معاناة العبادة وصعوبة العبادة فرحان في النهاية يبقى ان سؤالك سؤال عاطفي يبقى الفكرة ان مجموع الكلام اللي انا قلته لك ده - 00:48:51

اه بيرد على السؤالين هو ليه خلقنا؟ وليه اه عمل المنظومة دي من البداية؟ اتكلمنا في حق والندية والكلام دوت. وان انت في الآخر لك انك تسأل عن حقك عشان كده قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ده مش معناه ان ايه؟ هو احنا يعني ما نسألش وخلاص نمشي كده وخلاص؟ لا - 00:49:06

لا يسأل لان ايه؟ لان ما فيش ندية يعني اصل السؤال ده معناه ان الدية وانت اصلا انت تتسأل مش تتسأل لانك انت لست ندا لله انت غير مؤهل انت غير مركب او مخلوق ل تستوعب - 00:49:26

هذه الحكم زي مسلا بتعامل انت راجل كبير ولها المثل الاعلى انا بضربك سؤال صغيرة عشان تفهم انت واحد كبير وفهمان وبتاع وابنك صغير قوي وانت بتتصرف قدامه تصرف مش فاهمه. بابا انت بتعمل كده ليه؟ فانت قل له يا ابني ما - 00:49:50

اسكت. ما تسألش. هو انت ليه بتقول له ما تسألش؟ تحرمه من حقه يعني عايز تقول له هشرح لك ايه ما انت مش هستوعب ما فيش ما فيش فاهم هستوعب هتفهم. فالفكرة ان ربنا بيعلمنا ان الموضوع - 00:50:05

ما تعاملش مع ربنا من الضيق الحكم اكبر مما تتخيله الموضوع يعني اوسع من استيعابك وتركيبك العقلي اللي ربنا خلقك عليه فده  
الرد على السؤال ليه خلقنا؟ ليه احنا موجودين؟ ليه ما استشرناش؟ ما خدشرأينا قبل ما ليه؟ طب الموضوع ده كله ليه؟ طب هو  
كانحتاج الموضوع ده - 00:50:23

ما كانشحتاجه طب هو محتاجه طالما فهمنا الحكمة وفهمنا ايه القصة ديت كلها. ده اللي ابن القيم ركز عليه. يمكن احنا استفدى  
بس هنقرأ بقى خلينا نقيم بسرعة كده - 00:50:44

هيفرحد اوبي. يمكن درس آآ استهلك يعني في الموضوعين دول بس هو موضوع خطير. الموضوع ده لو مسك في واحد بيتجروا على  
المعصية. ليه؟ لأن هو بيشعر ان هو كده بيعاقب ربنا بقى - 00:50:57

مش انت خلقتني ما خدتشرأيي مش انت بقى ابنتلتنى بقى وزلمتنى طب طب طب طب يلا بقى نبتدى بقى الشيطان يقنعه ان  
انت كده بتعترض عشان كده دايما الالايه اللي بيلحد يزجر - 00:51:11

في اقتران بين الالحاد والفجور زي مسلا ايه يقول لك الحد وبقى شاز الحد موزنة الحد وسافر كندا خربها هناك طب ايه ليه انت  
بتربط ليه دايما الالحاد بيرتبط بالايه - 00:51:28

فجر دايما فاهم ازاي؟ انسان بيحس ان هو عايز ينتقم. ينتقم من ايه؟ ينتقم من مين؟ هو عايز ينتقم. هو عارف انت لما ايه مسلا بس  
ده تخلف يعني. عارف لما تبقى انت زعلان من واحد تعمل اللي يضايقه - 00:51:41

عايز ايه؟ عايز تعمل اللي يضايقك. ايوا المعصية دي ربنا بيكرهها طب انا هعملها. ماشي انت ممكن تصايقني بس هو ربنا يتضرر بايه  
يعني؟ نكن لم تبلغه دار ايه؟ فتضدره - 00:51:55

الحقيقة انت ما بتلوكش الا نفسك. يعني انت بتحرق نفسك اكتر. وفي الاخر ربنا ما بيضرش. لو كلنا ابليس ما فيش مشكلة عند ربنا  
خالص. كله يخش النار وخلاص قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جمیعاً. فاهم  
يعني برضو الفكرة ديت - 00:52:05

يعني طلعها من دماغك. اوعي في لحظة غضب. او لحظة ابتلاء او لحظة ضعف تزن ان انت بالمعصية دي بتنتفق وده بيحصل من  
شباب كتير. مسلا ايه سقط في الامتحان. جاب نتيجة وحشة. اه فسخ خطوبته. طب يلا بقى احلق دقنه ويروح ويخربيها - 00:52:25

نروح سينما ويسيهر ويستكر وبتاع انت بتعمل ايه؟ انت بتنتفق من مين تظن ربنا مسلا يعني تضرر الموضوع ده  
وهيصالحك بقى حيرجع في انت في انت مين اصلاً؟ انت انت هباءة غير موجودة - 00:52:47

انت بتشرف بعبادة الله بس انت بتعللى لما بتبعبد ربنا. ولما بتنزل ما فيش اي حاجة بتتضرر خالص. ما فيش حد بيضرر الا انت فكرة  
الانتقام للمعصية فكرة سازجة جداً. راجعة من حته الندية. انت فاكر انك كبير وفاكر ان انت موضوع قوي بالنسبة لربنا. وان الموضوع  
عند ربنا - 00:53:05

ربنا هيأس اوبي يعني ان انت تنتقم منه بان انت تعمل ما يغضبه انت في الحقيقة تنتحر ضر نفسك بس دي مسألة مهمة جداً. انت  
مفروض لما يحصل لك مشكلة بلاء ترجع له - 00:53:24

وتتكسر هو قصدي وتنكسر بين يديه وتتوب وتهزم نفسك وتظن بنفسك السوء تحسن الظن بالله في النهاية ان ربنا قدر كل ده زي  
مسلا ما قدر البلاء ليه قدر البلاء؟ لأن البلاء - 00:53:38

سيترتب عليه برضه حاجات ربنا بيحها زي الدعاء زي التضرع زي الصبر زي التوكل. وقاعد مسلا سازج يقول لك طب ما ماشي يا عم  
طب ما كان خالك كلها اغنياً ومستريحين - 00:53:55

برضو اسئلة بس بتدلي يعني فاهم طفل يقول لك هو انت يعني تحس فيه سازجة هي كده مش طبيعية في السؤال الحياة ما  
كانتش هتقوم الا كده. يعني ده مسألة. المسألة الثانية ان فيه عبوديات مش هتقوم الا كده - 00:54:09

ازاي يكون شهداء الا لو فيه قتال؟ ازاي يحصل صبر الا لو فيه ابتلاء؟ ازاي يحصل تضرع ومسكنة وافتقار الى الله الا لو فيه موت  
فدي احداث ربنا قدرها عشان بيترفع لها عبادات. في النهاية - 00:54:27

انت بتسأل عن حنك مش بتسأل ليه ابتلاني؟ انت بتسأل لما لو ابتلاني وعملت الصح هاخد حني ولا اأ؟ اتفال لك هاخد حنك بزيادة في الزيادة. المفروض انت تسكت وترضى - [00:54:40](#)

هيفرق معك يوم القيمة ان دخلت الجنة من باب الفقر ولا من باب الغنى هيفرق معك يوم القيمة انك دخلت الجنة بسبب ان انت صبرت على مرض طول عمرك. او اديت حق المليارات اللي معك - [00:54:55](#)

يوم القيمة مش هيفرق مش هتحس بفرق خالص. تمام؟ بل احيانا اللي عاشوا في ابتلاء يوم القيمة لما يشوفوا ان نسبة المترفين الاغنيا اللي دخلوا الجنة ضعيفة جدا هيقولوا الحمد لله اللي خلى ابتلائنا في الايه - [00:55:08](#)

الحنة السهلة دي السهلة. اللي هي المرض والفقير والاستضعف دي السهلة. ده السؤال السهل في الامتحان. لما تشوف كم الفقراء وكم المرضى وكم اصحاب المعاناة اللي دخلوا الجنة؟ وعن - [00:55:28](#)

الناحية الثانية تشويف كم الاغنيا اللي دخلوا النار وكم المتكبرين دخلوا النار لما الجنة تقول وكلت بكل آآآ ضعيف متضعف. والجنار تقول وكلته بكل جبان عنيد. يعني ده الزبون بتاعي العادي - [00:55:45](#)

كل الاغنياء والكلام ده اغلبهم هيخشوا النار. لان الاختبار صعب فعلا فالمسألة ايه وربنا ادرى ليه اختبرك الاختبار ده؟ ليه حطني في اختبار الصبر؟ طب ما ربي كت خليه في اختبار الشكر ده حلو ده جميل. ليه ليه خلتنى مبتلى بالفقر - [00:56:02](#)

طب ما انا قلت مبتلى بالغنى حلو ده يا ابني. انت بتختار الامتحان على مزاجك هوا هوا جه واحد جاهم بيتكلم بهوا وربنا حكيم اختار لك ما يناسبك في بعض الروايات فيها ضعف ان من عبادي من لو اغنيت لاطفيته - [00:56:19](#)

كل واحد ربنا ادي له امتحان يعني مناسب له. وفي امكانياتك انه لا يكلف الله نفسها لو وسعها فتاكم طالما اختار لك ده هو ده وسعك لو كان فيه اختبار تاني كان ممكن ما يكونش فيه وسعك - [00:56:40](#)

ممكن دايما واحد بيتخيل ان فيه سهل في المادة كل الناس داخلين الشفتر ده اسهل شابتربس هو عشان في واحد استسهله فما زاكروش دخل لها كل امتحان جاي من الشفتر دوت - [00:56:56](#)

هو بالنسبة للناس شافتر سهل. بس هو بالنسبة له سقط. لان هو ما زاكروش يرحمه كان. الفكرة ربنا اعلم بحال عباده. تمام ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير - [00:57:11](#)

قواعد برضو ما سأليش السؤال الثاني. ليه اختار لي الاختبار دوت؟ برضو سؤال سفسيطائي عايز اجابتني ان يكون عندك علم الله. وانت مش هيكون عندك علم الله. لكن يكفيك ما تعلمه اجمالا من الله لانه حكيم علیم خبير - [00:57:31](#)

مصير وده زاهر لك في كل افعالك تمام طيب خلينا نقرأ جملتين لابن القيم بحيس ان احنا ايه قرينا حاجة بس هو الحقيقة كان بيطوف حوالين الفكرة دي. بس انت - [00:57:51](#)

زي ما قلت لكم كده ابن القيم بيسترسل على مستواه هو. فانت ما تباقاش عارف هو ايه الفكرة اللي هو بيتكلم فيها هنا امسكها بتبقى فرحان فرحتك بتقعد ايه تلاقيه الناس بصوا ايه ده ابن القيم فعلا اتكلم في الفكرة دي ازاي جاله الفكرة دي هنا - [00:58:11](#)

والفكرة دي مؤسدة فعلا في الموضوع دوت مؤسدة في الداء فعلا ان انت تضرب في الحنة دي. فيبيقول بقى ولما علم سبحانه ان ادم وبنيه قد بلوا بهذا العدو خلاص انت اللي حطبني في الاختبار ده - [00:58:25](#)

يبقى انت ساعدني. ده اللي لي. لكن مش لي ان انا اقول لك ليه حطبني في الاختبار ما فيش حد بيروح السؤال للدكتور مسلا في الكلية ولا هي المثل الاعلى. انت هتصح تمام ولا مش هتصح تاني؟ ما فيش حد يسأل الدكتور انت هتمتحنا ليه - [00:58:39](#)

الحق يمتحنك. حقي امتحنك. انت لك عندي يا ابني ان انا ما ازلmekش. بس ما فيش حد بيسأل السؤال بقى العزلي. هو انا ليه آآآ بتعلم؟ انت طبيعي بتحس ان ده ده حق. المفروض - [00:58:54](#)

وده حق بني ادم وانا ماشي في الحق دوت والدكتور حقه يمتحنني ومن حقه ان هو يسألني ما فيش حد بيأسأل او انا ليه بتعلم انما السؤال الدكتور زلمني ولا زلمنيش بس. طيب بيقولوا انه قد سلط عليهم امدهم. تعال بقى انا عملت معك ايه؟ عشان ده حنك علي - [00:59:08](#)

امدهم بعساكر وجند يلقونه بها مقام سوق الجهاد في هذه الدار في مدة العمر تمام التي هي بالإضافة إلى الآخرة كنفس واحد من انفاسها. حتى خلى الموضوع قصير قوي يعني. واشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:59:28  
هعمل لك اكتر من كده. قلت لك ليه الجنة كمان؟ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وابخر ان ذلك وعد مؤكド عليه في اشرف كتبه. اللي هو القرآن خطورة الانجيل والقرآن واحبر انه لا او في بعهدي منه ثم امرهم ان يستبشروا بهذه الصفقة. التي من اراد ان يعرف قدرها فلينظر إلى المشتري من هو. الله - 00:59:44

الى الثمن المبذول النفس والمال والى من جرى على يديه هذا العقد وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. فاي فوز اعظم من هذا واي تجارة اربح منه ولم يسلط سبحانه هذا العدو على عبده المؤمن الذي هو احب انواع المخلوقات اليه. ما هو برضه ده بيرجعنا. هو ربنا - 01:00:04

مازا يريد من خلق الانسان؟ اراد ان يخلق احب المخلوقات اليه كون بقى في مخلوق اختار الكفر دى مشكلته هو مش مشكلة ربنا.  
ربنا خلقك للجنة مؤهل لها يمكن ان تختارها - 01:00:25

امتى بقى ما اخترتهاش دي ما ترجعناش تقول طب خلقتني ليه؟ مشكلتك انت فلا يلومن الا ايه؟ الا نفسك. انت الذي اخترت ذلك.  
ولم تكن معدل لذلك ولم اخلقها لذلك. انت الذي اخترت ذلك. ازا عاقبك ما زلمكش. بعد كل اللي عمله ده - 01:00:44  
وبعد كل الانعام ده وبعد كل التيسير دوت تروح انت تسبه وتكرر به حقه بقى هو بقى حقه يعاقبك بعد كل ده انت ايه اسد اب اتولدت  
وامك سهرت عليك وتعبت فيك ومش عارف ايه. وابوك صرف عليك وعلمك ودخلك احسن ان انا بعد كده انت شتمته - 01:01:07  
عاقبك. ينفع تقول له انت مش حقك تعاقبني؟ يقول لك ليه؟ لأن انت خلقتني ليه؟ انت اتجوزت ليه ما فيش حد هيسأل كده طالما  
الوالد انعم وتوالد ربى والوالد يسر لك كل حاجة - 01:01:31

انت بقى تيجي تشنتمه او تضربه لو عاقبك كل الناس تقول من حقه. يعاقبك ده ابوك تشنتم ابوك بعد اللي عمله معك في سعاد بقى  
يروح لربنا انت اديت حق دا القبض - 01:01:49

عمل ايه الاب يعني بالنسبة لربنا؟ اديت حق ده الام. يقول لك ده ابوك من حقه يديك بالجزمة طالما انت ايه غلطت فيه. لو ما  
غلطتش فيه مش من حقه يعاقبك الصراحة. بس انت بعد كل ده تشنتمه تهزقه في الشارع وتقل منه والكلام ده - 01:02:02  
بنحاول يديك بالجزمة على دماغك ينفع واحد يقول طب انا اصلا انت هو هو يبقى ابوايا ليه الناس يعني هتسخر من السؤال دوت  
مش مش من حقك تسأل هو ابوايا ليه؟ انت هو الراجل اتجوز وخلف يعني والراجل عمل اللي عليه معك وزيادة. انت بقى شتمته -  
01:02:16

يعاقبك صح؟ ينفع يعترض على العقوبة على سبيل الاعتراض هو ابوايا ليه كذلك ما يجيشه واحد يقول طب ما طالما آآ الكفار دول ما  
ربنا اللي خلقهم هو يعلم انهم هيكفروا. طب ما طب ما كانش يخلقهم بقى وخلاص. لا - 01:02:37  
هم اجبرهمش على الكفر. وكان من حقه يخلقهم. هم اللي اختاروا كده. وهو عمل معهم كل شيء وانعم عليهم وتفضل وانزل رسول  
الارض في كتب كل حاجة قولوا بقى هم كفروا من حقه يعقل - 01:02:53  
ما فيش ظلم خالص هنتعامل معهم بالعدل رغم غضبه الشديد هيظلم حد ابدا فهمتوا الفكرة فيبيقول هنا بقى ايه آآ ان البنى ادم ده  
احب المخلوقات الى الله. ازا ربنا خلقك - 01:03:08

لكمالك انت. ربنا عالم ان هذا المخلوق يصلح بعبادة الله. واذا عبد الله سيصير صورة مبهرة من المخلوقات وفعلا سيظهر فيك كمال  
المخلوق. ازا من حكم الله في خلق هذا الانسان ان يكون في خلق مخلوق كامل - 01:03:23  
كمال يظهر فيه كل كمال الانبياء والرسل سم الصحابة ايه الاكباد على مدار الزمان. ازا ربنا خلقك لكمالك انت وخلق على هيئة لا  
تصلح الا بعبادة الله ولو اتحطت في مكانها الصح - 01:03:48

يطلع منها شيء مبهر رهيب آآ آآ نمازج مبهرة على مدار الزمان يبقى انت لازم تفخر ان ربنا خلقك بهذه الصفة واراد مني الكمال لذلك  
امرنى بالعبادة. في الحقيقة هو الخلق لمصلحتك انت كفقط. يعني انت كمان نرجع للحنة نقطة مهمة - 01:04:09



امدك بمدد فالجيشين هيتقابلا وكيف الحرب دول مرة معه ومرة معك - 01:09:21

اذا اقبل ملك الكفرة بجنوده وعساكره فوجد القلب في حصنه جالسا على كرسي مملكته تلاقي الدنيا تمام وجایب الجيوش وانت مظبط الدنيا امر منافس في اعوانه وجنه قد حفوا به يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته - 01:09:42

فلم يمكنه الهجوم عليه جه يخش لقاك ايه؟ منفz الاربعة دول اصبروا وصابروا وايه؟ ورابطوا واتقوا الله. فجه يخش لقى الدنيا ايه ما في مبدومة ناس. فيه حراسة شديدة. عمل ايه بقى - 01:09:59

بيقول بقى الفكرة بتاعته هيبدأ باول فكرة قال فكر انه لابد من مخامر بعض الامراء لازم يشتري بعض الایه؟ الامراء عشان يعرف يخش فسأل من اقرب الناس الى الملك اللي هو القلب - 01:10:14

فقالوا له النفس دي اقرب امير للملك النفس فقال لاعوان ادخلوا عليها من اراداتها. تحب ايه النفس دي السنة دي اللي هناخد بها نفس نملك النفس النفس تخش نفس الامارة بالسوق بقى. خش على الملك ايه؟ نستحوذ على المملكة - 01:10:30

فقال لهم ايه الكلام؟ الكلام نفسه دي بتعوز ايه؟ انظروا الى محبوباتها. تحب ايه فعيدها به. يعدهم ويعندهم. ومنوها ايه. وانقصوا صورة المحبوب فيها اليقظة والمنام. اقعد بقى ايه الدنيا والبنات واللعب وناسع نقضيها. اقعد بقى زين له كل حاجة، فازا اطمأنت -

01:10:49

الى ذلك وسكت فالقوا عليها كالاليب الشهوة وخطاطيف الشهوة. ثم جروها اليكم فاذا خامرت على القلب وصارت معكم ملكتم العين والاذن واللسان والفم واليد والرجل. فرابطوا على هذه الصغور كل المراقبة فمتى دخلت - 01:11:10

منها الى القلب هو قتيل او اسير او جريح مسخن بالجرحات. ولا تخلو هزه الصغور ولا تخلو هزه الصغور ولا تمكنه سرية تدخل منها الى القلب تخرجكم منها وان غلبتهم فاجتهدوا في اضعاف السرية. يعني يا تكسبوا يا تاييه يا تعملوا نكایة - 01:11:28

حتى اذا وصلت السارية الى القلب يعني عايز سرية عايز يقول ايه؟ انت مسلا القلب دلوقتي حس بان في هجمة عليه. انت هتحس في هجمة عليك؟ هتروح تعمل ايه؟ هتروح تقرأ القرآن. صح - 01:11:45

ده المدد اللي انت هتجيبيه لنفسك. هتروح تحضر درس تقول ايه؟ انا بقع. انا حاسس ان انا بقع. ما هو الضرب شغال عايز تجيب مدد ايه المدد؟ اروح درس اسمع قرآن اقرا قرآن اشوف اخ مش عارف ايه فيقول حتى لما تيجي السارية حاولوا تمنعوها ابتداء -

01:11:57

نعمل له حوار عشان يخش الدرس كعبوا في اي كعبلة عشان ما يقراش القرآن. طب الدنيا ما عرفتش وراح الدرس خليه يسرح خليه يقرأ القرآن بلا تدبر خليه يعني ايه يعني يحصل مشكلة بينه وبين صاحبه ويقفل عليه ما يتمش الایه التعاون ما بينه مع البر والتقوى. فيبيقول اما تمنعوا السرية - 01:12:13

او تضعفوها. خلوها اسرها ضعيف. اللي يحضر في الدرس العب في الموبايل انا مش مشكلة هحضر بس مش هي عمل معي حاجة. خليه يصللي بالليل بس يسرح في الصلاة اضعف السريع تيجي انت تقول انا ما انا بقوم الليل بس مش عارف ارجع سريع ضعيفة. الشيطان عرف يضرها وهي دخلة. فوصلت ما عملتش حاجة - 01:12:36

قال فازا استوليتهم على هذه الصغور فامنعوا انا بقى بعد كده لما استولى على السفر هبتدى افسد السفر نفسه عشان ما يقدرش يستعمله في النجاة اهو الصغر ده نفسه اللسان ده لو انا مسكت اللسان خليته يشتم طب ما هو ممكن يذكر - 01:12:56

بيبوازلي الدنيا. العين دي لو انا مسكتها اخليه يبص للنساء. طب ما هو ممكن يبص في القرآن. فيبيقول كمان لما تملكون الصغر افسدوا عليه استعماله في الخير فازا ملكتم صغر العين فامنعواه ان يكن نزره اعتبارا. خليه لما يبص كده للدنيا - 01:13:15

نبص مسلا لايه للبحار والمحيطات والجبال و بتاع يقولوا مدادك الدين يا عم عايزين بقى ربنا مش بيدينا ليه كل ده اللي شاغله مش مسلا يقول سبحان الله لا ما يجيشه في باله كده - 01:13:34

تمام؟ لما يبص لايه للكفار والعربات ولا امبورجيوني ويلا و بتاع وقصور و بتاع سبحان الله يا لهوان الدنيا على الله اعطها لمن لا يحب. لا ايه ده احنا فين احنا من الدنيا دي هو كنا فين لما اتوزعت الحاجات دي خلوا عينه - 01:13:46

يبقى كده فاهم ازاي؟ بل اجعلوا نزره تفرجا واستحسانا وتلهيا. كل ما يبص للدنيا يتلهى بها. مش بيعتبر بها. كل ما يبص لليه للكفار وحضارتهم وبتاع ينهر به. مش قال فازا استرق نزرة عبرة فافسدوها عليه بنظره الغفلة - 01:14:02

والاستحسان والشهوة كده ايه حلها شوية يقول لك سبحان الله بص المخلوقات وبعد كده يخرب عيني قال آآ فاني ما افسدتبني ادم بشيء مسل النزر فاني ابزر به بزر الشهوة. اسقيه بماء الامنية ولا ازال اعد وامنيه حتى اقوى عزيمته. وبعد كده اجييه بالشهوة الى الانخلاء من الاسمر. فلا - 01:14:24

هذا الصبر وافسدوه بحسب استطاعتكم وهو نوا عليه امرا. يا عم شوية نزر يا عم هو احنا ما عملناش حاجة تمام معايا كده قال كلام كده كبير شوية ما خلينا منه دلو قتي. فهو بس هو ابن القيم بيتدى هيخش معنا في الايه؟ في حته هو الشيطان بقى هيبيتدى يلعب في الصغور ازاي - 01:14:46

يعني دي كانت الحته اللي عايزين نقولها النهاردة هي الضربة اللي اتكلم فيها الكبيرة قوي ابن القيم وهي آآ تفكير الانسان انا ليه هنا اصلا؟ ايه الحرب دي كلها جاية؟ انا ما لي انا بالليلة دي انا ما كنت في العدم انا خلوني في العدم انتم جبتووني هنا ليه؟ ده رد كان بيرد - 01:15:06

هنا مفصل ربنا عدل معك ما ظلمكش في حاجة. وبعد كده اتكلم بقى هو الشيطان بقى خلاص احنا اتفقنا انت في حرب وبتاع خلاص بقى يطلع من السؤال الغريب ده. انت في الحرب خلاص - 01:15:23

تعالى بقى نقول لك الحرب هتتيجي لك منين والهزيمة تيجي ازاي والصغرور تحميها ازاي. هيبيقى شكلنا يبقي لنا مرة تانية. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 01:15:33

01:15:43 -